الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/216
S/1998/724
6 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البندان ٢٠ (ج) و ٤٥ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نرفق إليكم طيه نص البيان الصادر عن نتائج المحادثات الروسية - الأوزبكستانية التي جرت في طشقند في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ فيما يتعلق بالحالة في أفغانستان.

وسنكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٢٠ (ج) و ٤٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري فيدوتوف
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أليشر فوهيدوف
السفير، الممثل الدائم لجمهورية
أوزبكستان لدى الأمم المتحدة

* A/53/150.

مرفق

البيان الصادر عن نتائج المحادثات الروسية - الأوزبكستانية التي جرت في طشقند في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨

جرت محادثات روسية - أوزبكستانية في طشقند في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ شارك فيها الجنرال أ. كفاشنين، الوكيل الأول لوزير الدفاع، والقائد العام للقوات المسلحة للاتحاد الروسي، والسيد ب. باستوخوف، الوكيل الأول لوزير خارجية الاتحاد الروسي، ومسؤولون من الوزارات الأخرى المعنية.

وشارك في المحادثات من الجانب الأوزبكستاني السيد ك. تورسونوف، وزير الدفاع، والسيد أ. كاميلوف، وزير الخارجية، ومسؤولون من الوزارات المعنية.

وجرى تبادل للآراء واسع النطاق في مناخ من الصراحة والاهتمام المشترك بتعزيز السلم والاستقرار في منطقة آسيا الوسطى، كما جرت العادة بينهما على ذلك، فيما يتعلق بتردي الحالة في شمال أفغانستان، حيث شنت حركة طالبان، بدعم كبير من الخارج، هجوما جديدا في محاولة لحل المشكلة الأفغانية بقوة السلاح.

وقد يؤدي ذلك إلى تقويض جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، تحت رعاية الأمم المتحدة، للتوصل إلى تسوية سياسية في أفغانستان، حيث جرى بجلاء تجاهل تصميم الشعب الأفغاني على المحافظة على سلامة بلده وعلى الوفاق الوطني، وتسوية مشاكل البلد الداخلية بالوسائل السلمية.

ويعرب الاتحاد الروسي وأوزبكستان عن قلقهما العميق من تصاعد إراقة الدماء على الأراضي الأفغانية. ويجب أن توقف حركة طالبان عملياتها العسكرية على الفور.

وإذ يؤمن الاتحاد الروسي وأوزبكستان بأن الأفغان هم وحدهم الذين يستطيعون تقرير مصير وطنهم، والقيام، بدون تدخل خارجي بإنهاء الحرب الأهلية التي دامت سنوات عديدة، فإنهما يناشدان جميع القوى المشاركة في النزاع المسلح إيجاد وسائل سلمية لتسوية جميع المشاكل والخلافات.

والممثلان الروسي والأوزبكستاني على استعداد للاجتماع على الفور بممثلي القوات الأفغانية المتحاربة، بغية منع تصعيد العمليات العسكرية أكثر من ذلك في شمال أفغانستان، وتشجيع تخفيف حدة الأزمة الأفغانية في وقت مبكر.

ونتيجة لتبادل الآراء بشأن الحالة الراهنة في أفغانستان، التي قد تشكل خطرا مباشرا على المصالح الوطنية للاتحاد الروسي وأوزبكستان وأمنهما، وكذلك على دول آسيا الوسطى الأخرى الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، يحتفظ الطرفان بحقهما في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز أمن حدودهما الخارجية، وفقا لمعاهدة الأمن الجماعي المؤرخة ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٢.

- - - - -